A-41

محمد عبد الرحمن ذاکر
مانٹریال - کینیڈا
۱۴ جولائی ۱۹۹۲ء

Title page says:

Kitāb u-l-Hidāyati ci Uṣūli-d-Dīn

CAL-SI-764 says:

Sirāju-d-Dīn a. M. ʿA. b. ʿOthmān al-Ūshī al Farghānī Imām al-Ḥaramayn-
d. 569/1173
commentary on al-Hidāya min a-l ʿTiqādi-
li Kathrati nafʿa bayna-l-ʿibād-
v. M. b. a. Bakr ar-Rāzī (d. 660/1262)
This book also gives this name on the second leaf.

written 1124 AH
1712 AD

written by
Ibn ʿUmar ʿAṭiyah al-Mālikī
al Azharī

130 leaves
21 lines per page

Also contains

Darju-l-Maʿānī Fī Sharḥi
Bad'i-l-Amālī
by
ʿIzzu-d-Dīn Abū-l-Mufākhir Muhammad
Ibn Jamāʿah
(last 11 leaves)

كتاب

الهداية في اصول الدين

وهو شرح لمتن العبد

شارحه محمد بن ابي بكر بن عبد

الرازي رحمه الله

برحمته

امين

في نفعه الفقير
سبط الشناوي الشوبري
الحنفي الامام بجامع
ازبك اليوسفي
عفي عنه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي واعاني
الحمد لله الملك المحمود، المالك المعبود، المنزه عن
الجهات والحدود، المقدس عن الوالد والمولود، اللطيف
الذي لطفه بين عباده موجود، وامره بين خلقه ليس
بمردود، جل عن الشريك والوزير، وتعالى عن الشبيه
والنظير، وهو على كل شيء قدير، وباسرار عباده عليم
خبير، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، نعم المولى
ونعم النصير والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد
الانبياء، وتاج الاصفياء، وسراج الاولياء، وعلى اله الازكياء،
واصحابه الاتقياء، واهل بيته الطاهرين من الكدر والرياء
اما بعد فقد سالني بعض اهل العلم والتوحيد
اكرمهم الله بالتقوى والسعادة، وامنهم من البعد والضلالة
ان اشرح لهم اعتقادا على طريق اهل السنة والجماعة حتى
يمشوا به على سبيل الهداية جمعتها من السواد الاعظم
والفقه الاكبر ومن الطحاوي والكيساني ومن الدر والازهر
ومن موجز التاليف ووصية النعمان ومن المعتقد والمعتمد
بالدلايل الالوان الصحيحة فمن قراها فكانما قرا ثمان اصول
بالدرس وجمع بين الكواكب والبدر والشمس وقد جمعته
لافادة المسلمين جمعا وللرجاد عا وللموحدين طعما
لكي يعرفوا طريقهم في ملتهم من طريق مذهب المخالفين
والمبتدعين لاسيما في زماننا ليس عند الله اولى من هداية

العباد

العباد الى سبيل الرشاد والابانة لهم عن المرضي من
الاعتقاد وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة جمعته صافيا
عن كدر البدعة وشعب الضلالة وجعلته قصير الدلايل
ليسهل حفظه ويعم نفعه لاهل الفضايل رجاء ان يكون
ذكرا لي في الدنيا وذخرا في العقبى الاخرة وسميتها
هداية من الاعتقاد لكثرة نفعه بين العباد ومنسوب
الى مذهب فقهاء الملة وعلماء الامة ابي حنيفة النعمان
بن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم
الانصاري وابي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني
وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب
العالمين ويقرون بتوحيد الله تعالى ومعتقدين بتوفيق
الله سئل ابو حنيفة رحمه الله عن الفقه في الدين
وعن الفقه في العلم ايهما افضل قال الفقه في الدين افضل
من الفقه في العلم لان الفقه في الدين اصل والفقه في العلم
فرع وفضل الاصل على الفرع معلوم قال الله تعالى ان
الدين عند الله الاسلام ولا شك ان العبد اولا يلزمه الاسلام
لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي
ليوحدون فالدين هو التوحيد والعلم هو الديانة بعني
الشرايع وهو بعد التوحيد فالدين عقد اي اصل على الصواب
والديانة سيرة على الصواب ولكن العلم افضل من العقل
عند اهل السنة والجماعة لان العلم حاجة والعقل آلة كالة

سئل الامام عن الفقه في الدين او العلم ايهما افضل

العلم افضل من العقل

العلم وقالت المعتزلة العقل افضل من العلم عند اهل السنة
والجماعة قلت ان معرفة الله ومعرفة صفاته والانقياد
باوامره والاجتناب عن نواهيه لا يحصل ذلك الا بالعلم
واذ العلوم كلها حسنة واجلها واحسنها علم الكلام الدليل
عليه ان درجة العلم بقدر المعلوم كما ان درجة الصناعة
بقدر المصنوع ودرجة العالم بقدر المعلوم كدرجة
الصانع بقدر الصناعة فاذا كان المعلوم اشرف كان ذلك
العلم في نفسه افضل والعمل به اشرف ثم لا شك ان علم
الكلام اعلى منزلة وارفع درجة من سائر العلوم لان التوحيد
المعلوم به ذات الله تعالى وصفاته وهو اعلى واجل واكبر
واعز فكان العلم به وبصفاته اعلى العلوم واجلها واشرفها
واعزها قال ابو امطيع البلخي قلت لابي حنيفة رضي
الله تعالى عنه اخبرني عن افضل الفقه بعد الفقه في الدين
قال ان يتعلم الرجل احكام الايمان والثبات عليه يعني علم
الحال وهو ان يعرف العبد نفسه على اي حال هو فيكون
مستعد الاتيان ملك الموت وعن هذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال
اطلبوا العلم ولو كنتم بالصين اراد به علم الشريعة وهي الحال
التي يكون فيها عالما عاملا وقيها طالبا فيعرف نفسه وقال
عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه
بالشرايع والسنن اراد بها علم الحلال والحرام وقوله الحدود

اراد به الاجتناب عن المعاصي والايتمار بالاوامر والله
تعالي ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه **واما اسباب**
العلوم فثلاث فالحواس الخمس والخبر الصادق والنظر العقل
فالحواس الخمس هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس
وبكل حاسة منها يدرك ما يختص بها لادراكه ومن الناس
من اثبت في النفس حاسة سادسة يدرك بها عوارض
النفس كالجوع والشبع والعطش والري **والخبر الصادق**
علي نوعين احدهما خبر متواتر ثابت علي السنة قوم
لا يتصور اجتماعهم علي الكذب والعلم به ثابت بطريق
الضرورة كالعلم بالملوك الخالية والامم السالفة في الازمنة
الماضية والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة
والعلم به يوازي العلم الثابت بالخبر المتواتر الا ان الفرق
بينهما ان ههنا يحتاج الي ضرب استدلال ليعرف كونه
رسولا مخبرا صادقا وثمة لا يحتاج الي ذلك **واما نظر**
العقل فهو ان التامل والتفكر في حال الشي والعلم به قطعا
او الظن به ولا وجه الي انكاره فوقع العلم بهذه الاسباب
فمن انكر فقد عرف بنفسه عبادة فضلا عن غيره وقوله
اختلاف الائمة اراد به النظر بدقايقها قياسا واستحسانا
واستنباطا لا اختراعا من جهة هوي النفس وهذا لان
الاشيا تعرف باضدادها فمن لم يعرف الكفر لا يعرف
الايمان الا تري ان من قال لا اعرف الكافر كافرا حقا

الحواس الخمس

علم

فهو كافر لانه لما لم يعرف الكفر فهو لا يعرف الايمان وكذلك لو
قال لا ادري اين مصير الكافر يكفر لان الله تعالى علمنا ان
مصير الكافر الى النار وكذلك من لم يعرف البدعة ولا الضلالة
لم يعرف الاهتداء والاستقامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من احدث حدثا في الاسلام فقد هلك ومن ابتدع بدعة
فقد ضل ومن ضل ففي النار وقال عليه السلام لا تجتمع امتي
على الضلالة فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فدل قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الاهوا والبدعة والضلالة
اصناف شتى كلهم في النار وروي عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال افترقت بنو اسرايل اثنتين وسبعين فرقة فهلكت
احدى وسبعين فرقة وتخلصت فرقة واحدة وستفرق
امتي ثلاثا وسبعين فرقة فهلكت اثنتان وسبعون فرقة
وتخلصت فرقة واحدة وفي حديث السواد الاعظم ولذلك
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا فقال هذا سبيل الله
كما قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ثم خط خطوطا
عن يمينه وشماله فقال هذه سبل على كل سبيل شيطان
يدعو اليه وقال اذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم
وقال لكل شيء آفة وآفة هذا الدين هذه الاهوا وقال
فرقة ناجية والباقون في النار قيل وما الناجية قال
ما انا عليه واصحابي اتبعوني ولا تختلفوا علي فانما اهلك

قال كلهم في النار الا

من